

تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّسْعُ : خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ . وَالْقَرِيضُ : جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ . وَدَسِيعًا الْفَرَسُ : صَفْحَتًا عَنُقِهِ مِنْ أَصْلِهِمَا وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعُ التَّسْرِيَةِ . وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا : اِمْتَلَأَ . وَدَسَعَ الْبَحْرُ بِالْعَنْبَرِ وَدَسَرَ إِذَا جَمَعَهُ كَالزَّبَدِ ثُمَّ قَذَفَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَوْ ابْتَدَعَ دَسِيعَةَ طُلَامٍ أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الطُّلَامِ فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ فَالِإِضَافَةُ بِمَعْنَى مِنْ .

د ع ب ع .

دَعْبَعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ : يَعْنِي حِكَايَةَ لَفْظِ الطِّفْلِ الرِّضِيعِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا . كَأَنَّ الْحَاكِيَّ حَكَى لَفْظَهُ مَرَّةً بَدَعُ وَمَرَّةً بَبَعُ فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ : دَعْبَعُ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ بْنُ كُثُوفَةَ الْعَنْبَرِيُّ : وَلَيْلٍ كَأَنْثَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُهُ ... إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعِ .

لَا دَنْوًا مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ حَبِيبَةٍ ... إِلَيَّ إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعْبَعُ زَرْبَعُ : اسْمُ ابْنِهِ كَمَا سَيَأْتِي وَكَسَرَ الْعَيْنَ الْأَخِيرَةَ لِأَنَّهَا حِكَايَةُ الصَّوْتِ .

د ع ع .

الدَّعْعُ : الدَّفْعُ الْعَنيفُ . دَعَّاهُ يَدْعُوهُ دَعًّا أَيْ دَفَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ " كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيْ يَعْنِفُ بِهِ عُنْفًا دَفْعًا وَأَنْتَهَارًا : زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بِجَفْوَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ يُدْعَوْنَ دَفْعًا عَنيفًا . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعَوْنَ عَنْهُ أَيْ لَا يُطْرَدُونَ وَلَا يُدْعَوْنَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : أَلَمْ أَكْفِرْ أَهْلَكَ فِقْدَانَهُ ... إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعُّوا الْيَتِيمَ وَقَالَ أَبُو مَنْجُوفٍ : الدَّعْعَاعُ . كَغُرَابٍ : الذَّخْلُ الْمُتَفَرِّقُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

أَزْدْتُمْ نَزْخُلُ نَطِيفُ بِهِ ... فَإِذَا مَا جُزَّ نَصْطَرْمُهُ .
وعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةً ... فِي دُعَاعِ النَّزْخُلِ تَجْتَرْمُهُ وَهَكَذَا رَوَاهُ شَمِرُ
أَيْضاً وَفَسَّرَهُ بِمُتَفَرِّقِ النَّزْخُلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ
أَيْضاً هَكَذَا وَفُسِّرَ الدُّعَاعَ بِمَا بَيَّنَّ النَّزْخَلَاتَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
مَا بَيَّنَّ النَّزْخَلَةَ إِلَى النَّزْخَلَةِ : دُعَاعُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي . وَالدُّعَاعُ : نَمْلٌ سُودٌ
بَجَنَاتِ حَيْنٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تُشَاكِلُ الْحَبَّ السَّذِي يُقَالُ
لَهُ دُعَاعُ الْوَاحِدَةِ بِهِاءٍ . وَالدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ مِثْلُ
الْفَثِّ قَالَ اللَّيْثُ : أَسْوَدُ كَالشَّيْنِيزِ يَأْكُلُهُ فُقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا
أَجْدَبُوا . وَقَوْلُهُ يُخْتَبِرُ مِنْهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ . قَرَأْتُ
بِخَطِّ شَمِرٍ فِي قَصِيدَةٍ :
أُجْدُ كَالْأَتَانِ لَمْ تَرْتَعْ الْفَثَّ ... وَلَمْ يُنْزَقْلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ قَالَ : هُمَا
حَبَّتانِ بَرِّيَّتانِ إِذَا جَاعَ الْبَدَوِيُّ فِي الْقُحْطِ دَقَّ هُمَا وَعَجَنَهُمَا وَاخْتَبَزَهُمَا
وَأَكَلَهُمَا . وَالْأَتَانُ هَا هُنَا : صَخْرَةٌ الْمَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الدُّعَاعَةُ :
عُشْبِيَّةٌ تُطْحَنُ وَتُخْبِزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ مَتَسَطِّحَةٍ النَّبْتَةُ وَمِنْبَتُهَا
الصَّحَارَى وَالسَّهْلُ وَجَنَاتُهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْجَمْعُ دُعَاعُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّعَاعُ : بَقْلَةٌ يَخْرُجُ فِيهَا حَبٌّ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ
تَسْطُّحاً لَا يَذْهَبُ مُعْداً فَإِذَا يَبَسَتْ جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا ثُمَّ دَقُّوه
ثُمَّ ذَرَّسُوهُ ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبّاً أَسْوَدَ يَمْلَأُونَ مِنْهُ
الْغَرَائِرَ . وَالدُّعَاعُ كَشَدَّادٍ : جَامِعُهُ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ فَثَّاثٌ لِمَنْ
يَجْمَعُ الْفَثَّ .